

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 277 ] لا أبرحن الدهر احمى عن على \* صهر الرسول ذى الأمانات الوفى ينصرنا رب السماوات العلى \* ونقطع الهام بحد المشرفى يمنحنا النصر على من يبتغى \* ظلما " علينا جاهدا " ما يأتلى قال فضرب صفوف أهل الشام حتى اضطهرهم إلى الفرار. وروى نصر عن عبد الخير الهمداني قال: نظرت إلى عمار بن ياسر يوما " من ايام صفين قد رمى رمية غمى عليه فلم يصل الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر ثم افاق فقضاهن جميعا " يبدأ باول شئ ثم بالثى تليها. قال نصر وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت الشعبي يقول قال الأحنف بن قيس يقول وا □ إنى لألى جانب عمار بن ياسر فتقدمنا حتى دنونا من هاشم بن عتبة فقال له عمار أحمل فداك أبى وأمى فقال له هاشم رحمك □ يا ابا اليقظان انك رجل تأخذك خفة في الحرب وإنما زحفت باللواء زحفا " أرجو أن أنال بذلك حاجتى وإنى ان خفت لم آمن الهلكة - وقد كان قال معاوية لعمرو ويحك ان اللواء اليوم مع هاشم بن عتبة وقد كان من قبل يرقل به ارقالا وان زحف اليوم زحفا " انه اليوم الاطول على أهل الشام فان زحف في عنق من أصحابه انى لأطمع ان يقطتع - فلم يزل به حتى حمل فنظر إليه معاوية فوجه إليه جماعة اصحابه ومن يزن بالبأس والنجدة منهم في ناحية وكان في ذلك الجمع عبد □ بن عمرو بن العاص ومعه يومئذ سيفان قد تقلد باحدهما وهو يضرب بالآخر فاطاقت به خيول على وجعل عمرو يقول يا □ يا رحمن ابني ابني فيقول معاوية اصبر فلا بأس عليه فقال عمرو ولو كان يزيد بن معاوية لصبرت فلم تزل حماة أهل الشام تذب عن عبد □ حتى نجى هاربا " على فرسه: قال نصر وحدثنا عمر بن سعد قال وفى هذا اليوم قتل عمار بن ياسر أصيب في المعركة وقد كان حين نظر إلى راية عمرو بن العاص. قال وا □ انها لراية قاتلتها ثلاث مرات وما هذه بأرشدن. ثم قال:

---